Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد رسول الله فاستجاب الله إليه وجعلها خمسا فى العمل وخمسين فى الأجر » [1].

قوبلت هذه الأفكار بعاصفة من النقد والاستنكار من منطلق الغيرة على أحاديث البخارى ومسلم ، واعتبار الطعن فى بعض أحاديثهما طعنا فيهما جميعا . وقد تلقتهما الأمة بالقبول واعتبر ذلك هجوما على السنة الشريفة ككل بما يوجب الدفاع عنها . ولكن قبل الشروع فى عرض بعض إجابات العلماء على الأفكار السابقة نستكملها أولًا بذكر السؤال الحائر أيضا حول الحكمة من اختصاص موسى بالذات بأمر المراجعة ، بينما إبراهيم ــ عليه السلام ــ هو الأولى بذلك لأنه الأقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [2].

فى الإجابات على تلك التساؤلات كلها يصادفنا أولًا قول الإمام النووى فى (الشرح) عند تعرضه لاختلاف الروايات حول عدد مرات التخفيف قال : « المراد بحط الشطر هنا أنه حط فى مرات بمراجعات ، وهذا هو الظاهر . وقال القاضى

---

(١) (موسوعة التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية) ــ صفحة ٢٤٠ / ١ .

(٢) سورة آل عمران : الآية ٦٨ .